

## 6- التعليق على (كتاب الصيام) من كشاف القناع عن الإقناع -

فضيلة الشيخ أ. سامي الصقير- 02 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ منصور البهوتi رحمه الله تعالى في كتابه اكتشاف القناعة في كتاب الصيام - 00:00:00

قال رحمة الله فصل ولا يصح صوم الا بنية ذكره الشارح اجماعا الصلاة والحج في حديث انما الاعمال بالنيات ولا صوم واجب ان ولا صوم واجب الا بنية من الليل. لما روى ابن عمر رضي الله عنهما ان حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:20

من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه الخمسة. قال الترمذi والخطابي رفعه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة رضي الله عنها. وهو من الثقات ووافقه على رفعه ابن جرير عن الزهري. رواه النسائي - 00:00:41

ولم يثبت ولم يثبت احمد رفعه وصححه الترمذi انه موقوف عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له. رواه الدارقطني وقال اسناده كل مثبات - 00:01:01  
وفي لفظ للزهري من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له لا يقال في صيام عاشوراء قد ورد بنية من النهار. وقد كان واجبا لان وجوبه كان نهارا كمن صام تطوعا ثم نذر. على ان - 00:01:19

جماعة ذكروا انه ليس بواجب ولان النية عند ابتداء العبادة كالصلوة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمة الله تعالى فصل - 00:01:35

ولا يصح صوم الا بنية والنية في اللغة بمعنى العزم على فعل الشيء وقد واما شرعا فهي العزم على فعل العبادة تقربا الى الله عز وجل وقوله ولا يصح صوم الا بنية - 00:01:51

لان الصوم عبادة وكل عبادة فالابد لها من النية واعلم ان الاعمال بالنسبة النية تنقسم الى اربعة اقسام الاول ما تكون النية فيه شرطا للصحة بحيث لو خلا العمل من النية - 00:02:17

لم يصح وضابط ذلك العبادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد وقولنا العبادات خرج به ما سواها من المعاملات فلا تشترط لها النية. اعني لصحتها وقولنا المأمور بها خرج بذلك ما كان من باب الترور - 00:02:47

التخلي وازالة النجاسة وقولنا التي توصف بالصحة والفساد خرج به ما لا يوصف بالصحة والفساد وهو من العبادات السحور كالسحور والفطور والاكل فالاكل لا يقال اكل صحيح واكل فاسد وانما يقال اكل محرم واكل واجب او مباح او مباح - 00:03:17

هذا هو القسم الاول القسم الثاني ما لا تشترط له النية ما لا تشترط في صحته النية وهو ما كان من باب الترور اي ان اي ما امر الشارع بالتخلي عنه - 00:03:46

كما زالت النجاسات من استنجاء وتتطهير النجاسة وغيرها فمتنى زالت النجاسة فان المحل يطهر ولا تشترط اولا يشترط لتطهيره نية القسم الثالث ما تكون ما تكون النية فيه شرطا في حصول - 00:04:06

الثواب وذلك في الحقوق والواجبات المالية التي تجب على الانسان فانه لا يثاب عليها الا اذا نوهاها فمن وجبت عليه نفقة وانفق فان نوى بهذا الانفاق التقرب الى الله عز وجل - [00:04:33](#)

والامتنال لامرها اثيب وان لم ينوي فان ذمته تبرأ ولكنه لا يثاب على ذلك وهكذا يقال في اداء بقية الحقوق من الديون والودائع والعواري ونحوها والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص واعلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - [00:04:59](#)

الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك وقوله تبتغي بها وجه الله مفهومه انه اذا لم يبتغي وجه الله فانه لا يثاب على ذلك القسم الرابع ما تكون النية فيه شرطا - [00:05:26](#)

لزيادة الاجر والثواب بمعنى ان الاجر والثواب حاصل لكن اذا نوى ازداد اجرا وثوابا وان كان اصل الثواب ثابتا وضابط ذلك الاعمال التي يتعدى نفعها فكل عمل يتعدى نفعه فان الانسان يثاب عليه ولو لم ينوه - [00:05:47](#)  
فاما نواه ازداد اجرا وثوابا ودليل ذلك من القرآن والسنة اما القرآن فقال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. يعني ان في ذلك - [00:06:16](#)

ان فيه خيرا ثم قال ومن يفعل ذلك ابتناء مرضاعة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما واما السنة فقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة - [00:06:36](#)  
الا كان له اجر مع ان الانسان حينما يزرع الزرع او يغرس الغرس قد لا يطرأ على باله ان يأكل منه انسان او طير او بهيمة ومع ذلك يثاب عليه - [00:07:02](#)

يقول المؤلف رحمة الله ولا يصح صوم الا بنية ذكره الشارع اجماعا كالصلة والحج في حديث انما الاعمال بالنيات ولا صوم واجب الا بنية من الليل والمؤلف رحمة الله هنا بالنسبة للنية - [00:07:19](#)

قسم النية بالصوم ان قسم النية بالنسبة للصوم الى قسمين الصوم الاول الصوم الواجب وتشترط له النية اي يشترط ان يبيت النية من الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:37](#)

من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له والثاني صيام النفل قال فيصح نية من اثناء النهار يعني عندنا صيام النفل يصح ان ينويه في اثناء النهار في حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ قالت لا - [00:07:57](#)

قال اني اذا صائم قالت ثم اتنا يوما اخر فقال هل عندكم شيء؟ فقلت اهدي لنا حيس وقال ارني فلقد اصبحت صائم الشاهد قوله اني اذا صائم. فأنشأ الصيام بنية من النهار - [00:08:26](#)

وسيأتي ان شاء الله تعالى ان القول الراجح في هذا ان الصيام بالنسبة للنية على قسمين الصوم الاول الصوم المعين سواء كان واجبا ام مستحبة لصحته النية من الليل. يعني يشترط ان يبيت النية من الليل - [00:08:47](#)  
والثاني الصوم المطلق او النفل المطلق او الثاني النفع الصوم المطلق غير المعين فهذا هو الذي يصح بنية من النهار وعلى هذا فكل صوم معين كل صوم معين فلا بد ان يبيت النية له من الليل - [00:09:12](#)

لابد ان يبيت النية له من الليل. فمثلا لو اراد ان يصوم يوم عرفة لابد ان يبيت النية من الليل وهكذا عاشوراء لانه لو صامه او نواه من اثناء النهار لا يصدق عليه انه صام يوما بل صام بعض يوم - [00:09:35](#)

انه صام بعض يوم والصوم الشرعي الذي يثاب عليه الانسان من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما يأتي ان شاء الله يقول المؤلف رحمة الله ثم اورد المؤلف ايرادا وهو صيام عاشوراء - [00:09:54](#)

كيف صح من اثناء النهار واجب عنه بانه بانه قد ورد وجوبه في اثناء النهار ولهذا قال لا يقال في صيام عاشوراء قد ورد بنية من النهار وقد كان واجبا لان وجوبه كان نهارا فمن صام تطوعا ثم نذرها - [00:10:13](#)

وصيام عاشوراء لم يرد الامر به الا في اثناء النهار وقول المؤلف رحمة الله وقد كان واجبا هذا احد الاقوال في هذه المسألة انه مر

بمرحلة من المراحل كان فيها واجبا - 00:10:33

وذلك ان صيام عاشوراء من مراحل اردع المرحلة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه في مكة وكانت قريش تصومه كما في حديث عائشة رضي الله عنها كان يوم عاشوراء يوما تصومه اهل الجاهلية هي يوما تصومه قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:53

عندما يصومه والمرحلة الثانية من مراحل صيام يوم عاشوراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الامر بصيامه وهذه المرحلة قد قال بعض العلماء انها كانت واجبة حتى ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصومون صبيانهم - 00:11:18  
بالعهن ونحوها المرحلة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم وهذه المرحلة يعني اعني التأكيد في صيامه لما قدم المدينة ووجد اليهود يصومون ذلك اليوم صامه وامر بصيامه بل اكمل ذلك - 00:11:50  
وهذه المرحلة كما تقدم هي التي ذهب بعض اهل العلم الى انها واجبة المرحلة الثالثة انه لما فرض صيام شهر رمضان ترك النبي صلى الله عليه وسلم التأكيد على صيام يوم عاشوراء - 00:12:14

وقال انا صائمون غدا فمن شاء ان يصوم فليصم ومن شاء ان يفطر فليفطر المرحلة الرابعة انه عزم عليه الصلاة والسلام في اخر عمره على ان يخالف اليهود في صيامه - 00:12:34  
وقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع قال ذلك في السنة قال ذلك في اخر سنة ولكنها صلى الله عليه وسلم توفي قبل ذلك طيب وقوله رحمة الله المراحل مرحلة انه كان يصومه يوم في في مكة - 00:12:53  
كما في حديث عائشة كان يوم عاشوراء كان يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه الثانية انه لما هاجر الى المدينة وجد اليهود يصومون ذلك اليوم - 00:13:18

تأكد الامر بصيامه وقال نحن احق واولى بموسى منكم فصامه وامر بصيامه واكمل ذلك حتى قال بعض العلماء انه كان واجبا في هذه المرحلة المرحلة الثالثة انه لما فرض رمضان صيام رمضان ترك الامر والتأكيد - 00:13:31

والمرحلة الرابعة انه عزم في اخر حياته على ان يخالف اليهود والا يصومه مفردا. فقال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع ثم قال المؤلف رحمة الله وفي اي وقت من الليل نوى اجزأه لاطلاق الخبر. من لم يبيت الصيام من الليل ولو قبل الفجر بلحظة - 00:13:50  
قال رحمة الله لكل يوم من رمضان عبادة فكل يوم عبادة مفردة فكل يوم عبادة مفردة فيحتاج الى نية كل يوم عبادة مفردة. فيحتاج الى نية - 00:14:17

قال والدليل على ان كل يوم عبادة مفردة انه لا يفسد صوم يوم بفساد صوم يوم اخر وكالقضاء هذا هو المذهب والقول الثاني وأشار اليه المؤلف رحمة الله قال وعنه يجزئ في اول رمضان - 00:14:37

نية واحدة لكله ما لم يقطع فاذا قطعه فانه يستأنف النية وهكذا في كل صوم متتابع. اذا كل صوم متتابع وتكتفيه نية واحدة ما لم يقطعه فاذا قطعه بمرض او سفر او نحوه ثم اراد ان يستأنف فلا بد ان - 00:14:57

ان ينوي وهذا القول هو هو الراجح ان آآ صيام عن ان كل صوم متتابع سواء كان رمضان ام صيام آآ شهرين متتابعين او نحو ذلك لا تشرط له لا يشترط بصحته ان ينوي كل يوم. بل تكتفيه نية واحدة ما لم يقطع التتابع - 00:15:24

فاذا قطعه لزمه ان يستأنف. قال رحمة الله ولو نوت حائض اذا قطعه لابد من نية مستأنفة قال ولو نوت حائض او نفساء صوم غد. وقد عرفت انها تطهر ليلا صح لمشقة - 00:15:52

مقارنة لو نوت حائض او نفساء صوم غد امرأة مثلا حائض او نفساء وهي تعلم من نفسها انها سوف تطهر اخر الليل وخشيت ان يطلع الفجر عليها فقالت اني نويت الصيام من الليل - 00:16:11

قنوات فانه يصح فلا يشترط في نية الصيام بالنسبة للحائض والنساء ان تكون نيتها حال كونها اهلا للصيام اللونوت وفيها مانع لكن عند ابتداء الصيام زال المانع صح ذلك ولو ولو نسي النية او اغمي عليه من الغروب حتى طلع الفجر - 00:16:29  
لم يصح صومه لعدم النية وهذا مبني على المذهب من ان كل يوم عبادة لابد ان ينويه مستقلة لكن اذا قلنا بالقول الثاني

انه يجزى في اول رمضان نية واحدة لكله فان هذا القول فان هذا فان هذه - 00:16:54

تصح وصورة اخرى لو انه نام يعني صام يوم الاول من رمضان ونام بعد العصر ولم يستيقظ الا ضحى اليوم الثاني على المذهب  
لا يصح صوم اليوم الثاني بعد النية وعلى القول الثاني - 00:17:16

يصح. قال او نوى نهارا صوما الغد لم يصح صومه لانه لم يبيت النية كما لو نوى من الليل صوم بعد غد. بعد غد هي لو انه مثلا اراد ان  
يصوم رمضان - 00:17:35

والى يوم هو اليوم الثالثين. فنوى يوم الثلاثاء بعد العصر ان يصوم غدا. يقول لا يصح لابد ان يبيت النية من الليل. ولا ريب ان هذا  
القول فيه نظر ومراد النبي صلى الله عليه وسلم بقول من لم يبيت الصيام قبل الفجر - 00:17:51

فلا صيام له. مراده ان ينوي الصوم قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر سواء نواه قبل الغروب ام قبل غروب الشمس من اليوم الذي  
قبله ام بعده في ظاهر الحديث انه يصومون من طلوع الفجر - 00:18:10

بالشمس والله اعلم. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولو نام ولو نوى الصوم من الليل ثم اتى بعد ثم اتى بعد النية فيه اي الليل بما  
بما يبطل الصوم كالاكل والجماع لم تبطل النية نص عليه - 00:18:38

طيب لو نوى الصوم من الليل يعني انسان مثلا الساعة الواحدة ليلها اكل وشرب ثم نوى قال اني صائم اني صائم ثم استيقظ بعد  
 ساعتين قبل طلوع الفجر واكل وشرب - 00:18:58

او جامع فان هذه النية فان هذا الفعل اي الاكل والشرب والجماع لا يبطل النية لانه خالف النية في وقت يباح له فيها المخالفة احسن  
الله لي قال رحمه الله - 00:19:18

لظاهر الخبر خلافا لابن حامد ولان الله اباح الاكل الى اخر الليل فلو بطلت به فات محلها ومن خطر بباله انه صائم غدا فقد نوى لان  
النية محلها القلب. والاكل والشرب بنية الصوم نية - 00:19:38

قاله في الروضة ومعناه لغيره قال الشيخ تقي الدين هو حين يتعشى عشاء عشاء من يريد الصوم. ولهذا يفرق بين  
عشاء ليلة العيد. ولهذا يفرق بين عشاء ليلة العيد وعشاء ليالي رمضان - 00:19:57

طيب يقول ومن خطر بباله انه صائم غدا فقد نوى لان النية محلها القلب ولا يشترط لذلك ان يتلفظ بها بدعة. بان يقول  
اللهم اني نويت ان اصوم غدا - 00:20:15

او نويت اللهم اني صائم غدا ونحوه فان هذا من البدع بل النية محلها القلب وقول من قال من الفقهاء انه مستحب النطق بها  
يستحب ان ينطق بها ليطابق القلب اللسان - 00:20:30

يتتطابق القلب واللسان نقول هذا فيه فيه نظر. والصواب ان النية لا لا يسن ان ينطق بها بل النطق بها من البدع فاذا قال قائل يرد  
على ذلك النسك - 00:20:49

حينما يقول لبيك عمرة لبيك حجا الجوام ان هذا ليس تلفظا بالنية وانما هو تعين للنسك المحظور في في النسك ان يقول اللهم اني  
نويت النسك الفلاني اما كونه يقول لبيك عمرة - 00:21:04

او لبيك حجا وعمره او عمرة وحجا فان هذا ليس نطقا بالنية وانما هو بيان لما اراد تعينه من النسك والنطق بالنية بالنسبة للنسك ان  
يقول اللهم اني نويت النسك الفلاني - 00:21:23

كما صرخ به الفقهاء حيث قالوا ويستحب ان ينطق بالنية ويقول اللهم اني نويت النسك الفلاني فيسره لي نقول هذا لا لا اصل  
له نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:21:40

ويجب تعين النية بان يعتقد انه يصوم غدا من رمضان او من قضايه او من نذرته او كفارته نص عليه في حديث انما الاعمال بالنيات  
وانما لكل امرئ ما نوى - 00:21:59

ولان التعين مقصود في نفسه طيب يجب تعين النية الصيام مركب من حقيقتين حقيقة تتعلق بالقلب وحقيقة تتعلق بالفعل اما ما  
يتعلق بالفعل فهو ترك المفطرات وما يفسد الصوم واما المتعلق بالقلب فهو النية - 00:22:14

والنية نوعان نية مطلق الصيام ونية ان يصوم معينا صوما معينا الصلاة الانسان حينما يريد ان يصلي صلاة العشاء مركبة من نيتين. نية مطلق الصلاة ونية ان تكون صلاة العشاء - [00:22:42](#)

فان يشترط ان يعین فاذا اراد مثلا ان يصوم صوما فينوي هل هذا من القضاء من رمضان؟ هل هو عن نذر؟ هل هو عن كفارة لان النية يصح ان تصرف لهذا وهذا - [00:23:03](#)

ولهذا قلنا فيما تقدم ان النية ان نية العمل لها فائدتان الفائدة الاولى تمييز العبادة عن العادة والفائدة الثانية تمييز العبادات بعضها من بعض الانسان مثلا يفتسل الفائدة الاولى تمييز العبادة عن العادة. الانسان يفتسل تنظفا وتبعدا وتعبدا - [00:23:20](#)

ما الذي يميز هذا؟ من هذا؟ هو النية ثانيا من فوائد النية تمييز العبادات بعضها من بعض الانسان اذا طلع الفجر صلى ركعتين وصلاة الفجر الفرض ركعتان. ما الذي يميز هذا من هذا؟ هو؟ النية - [00:23:47](#)

اذا النية امر لا لابد منه. يقول ويجب تعين النية بان يعتقد انه يصوم غدا من رمضان او من قضاء او من نذر او كفر. كالصلاه حينما يصللي ينوي ان هذه ظهر هذه عصر - [00:24:07](#)

الى اخره قال رحمه الله ولا يجب معه اي التعين نية الفرضية وفي نسخة المعنية الفرضية وفي نسخة الفرضية بانه من اللازم ان يكون من رمضان فرمضان فرض يقول رحمه الله في فرظه ولا الوجوب في واجبه لان التعين يجزئ عن ذلك - [00:24:22](#)

فلو نوى مثلا ان يصوم رمضان لا يشترط ان ينوي انه فرض لان رمضان معروف انه فرضية. اراد ان يصوم كفارة لا يشترط ان ينوي انه فرض لان الكفارة او واجب لان الكفارة واجبة. نعم - [00:24:45](#)

الله لي قال رحمه الله فلو نوى ان كان غدا من رمضان فهو اي الصوم عنه والا فعن واجب والا فعن واجب غيره وعيته بنيته لانه ينويه عن ندم او كفارة لم يجزئه عن واحد منها لعدم جزمه كأنه ولا كأن ينويه - [00:25:05](#)

ها ان ينويه يعني يقول والا فعن واجب غيره وعيته بنيته كان مثل ان ينويه عن كذا وكذا طيب يقول فلو نوى ان كان غدا من رمضان فهو عن الصوم عنه والا فعن واجب غيره وعيته بنيته بان قال ان كان غدا من رمضان فانا صائم فرضا - [00:25:28](#)

وان كان وان لم يكن من رمضان فانا صائم نذرا. يقول لم يجزئه لعدم جزمه بالنية لاحدهما لان النية هنا معلقة على المذهب فلا تصح نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:26:03](#)

وان قال ان كان غدا من رمضان فهو فرضي والا فهو نفل او فانا مفترض لم يصح صومه ان ظهر منه لعدم جزمه بالنية. نعم وقياس المذهب في مثل هذا صحته - [00:26:23](#)

صحة الصوم وقد سبق لنا مسألة مشابهة وهي لو اتمت بمن يشق في سفره واقامته بحيث قال ان قصر قصرت وان اتم ماذا يقولون؟ يقول النية صح او غير لا يصح - [00:26:39](#)

مقاييس المذهب صحة هذه المسألة فعل هذا وخرج هذه المسألة على ما تقدمت نعم لو تم بمن يشك الله لي قال رحمه الله وان قال اي ان كان غدا من رمضان فرضي والا فانا مفترض - [00:26:57](#)

ليلة الثلاثاء من رمضان صح صومه ان بان منه لانه بنى على اصل لم يثبت زواله ولا يقبح تردد لانه حكم صومه مع الجزم بخلاف ما اذا قال ليلة الثلاثاء من شعبان لانه لا اصل معه يبني عليه بل الاصل بقاء شعبان. نعم. هنا فرق المؤلف رحمه الله بينما اذا قال - [00:27:24](#)

آان كان غدا من رمضان فهو فرض فانا صائم والا فانا مفترض بينما اذا كان ليلة الثلاثاء من شعبان ليلة الثلاثاء من رمضان يكون بنى على عصر وهو ان الاصل بقى - [00:27:48](#)

رمضان وليلة الثلاثاء من شعبان الاصل بقاء شعبان. هذا هو الفرق بينهما. نعم اذا اتم من هو اللي هو ما يدرى من لا يعلم هل الامام مسافر او - [00:28:07](#)

مقيم وحتى لو قدر انه مسافر واتم له ان يتم اي هذا هو ايه؟ يقول ان اتم اتمت وان قصر قصرت. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ومن قال انا صائم غدا ان شاء الله فان قصد بالمشيئة شك - [00:28:38](#)

والتردد والتردد في العزم العزم والقصد فسست نيته لعدم الجزم بها والا اي وان لم يقصد بالمشيئة الشك والتردد في الصوم وعدهم.

بل نوى التبرك او لم ينوي شيئا لم تفسد نيته - [00:29:07](#)

اذ قصده ان ان فعله قصده ان فعله للصوم بمشيئة الله وتوفيقه وتيسيره كما لا يفسد الایمان بقوله انا مؤمن ان شاء الله غير متعدد في الحال قال القاضي وكذا نقول سائر العبادات لا تفسد بذكر المشيئة في نيتها انتهى - [00:29:24](#)

وفي نهاية المبتدئين لابن حمدان يحرم قوله ان مسلم ان شاء الله طيب اذا قال هذه مسألة اذا قال انا صائم غدا ان شاء الله فلا يخلو من ثلاث حالات - [00:29:45](#)

الحالة الاولى ان يقصد بالتعليق بمشيئة التردد فلا يصح لان النية جزم والتردد ينافي الجزم والحال الثاني ان ينوي بذلك التبرك انا صائم انا شاء الله ينوي به التبرك لا يصح - [00:30:01](#)

والحل الثالث ان ينوي التعليق انا صائم غدا ان شاء الله يعني ان شاء الله صمت وان لم يشأ لم اصم فهمتم اذا عندنا الان اذا قال انس انا صائم غدا ان شاء الله - [00:30:23](#)

فانوى التردد لم يصح وان نوى التبرك صح وان والتعليق التعليق انا صائم غدا ان شاء الله يعني ان شاء الله ان اصوم وان شاء الله لم اصم او انا صائم بمشيئة الله - [00:30:39](#)

كقوله صلى الله عليه وسلم وانا ان شاء الله بكم لاحقون اي ان لحقونا كائن بمشيئة الله فهذه ايضا محل نظر من العلماء من يرى انها تصح لان هذا بيان الواقع ومنهم من قال انها لا تصح الحاقد لها بالمسألة الاولى - [00:30:58](#)

المهم انه اذا قال انا صائم غدا اذا قال انا شاء الله نوى التبرك كما هو يعني غالب الناس تقول هل ستصوم غدا؟ ايش يقول؟ انا شاء الله. فينوي بذلك - [00:31:16](#)

البرك فصيامه صحيح ولا يؤثر هذا في النية. نعم الله لي قال رحمة الله وان لم يردد نيته بل نوى ليلة الثلاثاء من شعبان انه صائم غدا من رمضان بلا مستند شرعي من رؤية الهلال - [00:31:29](#)

او ميم ونحوه وبمستند غير شرعي كان بحساب ونحوه كتجريم ولو كثرت اصابته لم يجزئه صومه وان باه منه اي من رمضان لان النية قصد يتبع العلم وما له لا يعلمه ولا دليل على وجوده لا يصح قصده - [00:31:50](#)

طيب لو انه ليلة الثلاثاء من شعبان قال انا صائم غدا ان شاء الله انا الصائم غدا ان شاء الله. فهنا ان كان صيامه ان كانت هذه النية مستندة الى مستند شرعي - [00:32:08](#)

من رؤية الهلال وهذا واضح او كان هناك غيم او قدر لانه اذا كان هناك غيم او قدر فالذهب انه يجب صوم يقول المؤلف رحمة الله صح والا لم يصح لان هذه النية تعارض الاصل وهو ان الاصل بقاء شعبان - [00:32:27](#)

اذا اذا قال انا صائم غدا ان شاء الله ليلة الثلاثاء فان كان كانت هذه النية مبنية على مستند شرعي من رؤية الهلال او غيم او قطر فانه يصح والا لم يصح لان هذه النية تعارض - [00:32:47](#)

الاصل ولهذا قال باه النية قسط يتبع العلم. وما لا يعلمه ولا دليل على وجوده لا يصح قصده. لان الاصل عدمه ايش في حتى وان لم يردد النية لو قال انا صائم غدا اذا انا صائم غدا بدون ان شاء الله - [00:33:06](#)

لا يصح الا اذا استند على مستند شرعي لانه الان اذا قال انا صائم غدا انا صائم غدا واضح الان الحديث من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له - [00:33:34](#)

هو بيت الصيام قبل الفجر في صوم يحتمل ان يكون واجبا وان يكون غير الواجب نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ولا اثر لشك مع غيم وقد ونحوهما فاذ نوى صوم يوم الثلاثاء لذلك - [00:33:51](#)

اجزأه ان باه منه لما تقدم ولو نوى خارج رمضان قضاء طيب ولا اثر لشك مع غيم او قدر لماذا؟ لانه اذا كان هناك غيم او قدر فالاصل وجوب الصوم. نعم - [00:34:12](#)

لأ هو المؤلف صاحب زاد المستقنع وان حال دون مطلعه مطلعه غيم او قتلوا ليلة الثلاثاء مظاهر المذهب يجب صومه. انما قال ظاهر

المذهب هي المسألة فيها خلاف قوي في المذهب - [00:34:34](#)

ولذا تعبّر بقول ظاهر هذا التعبير الغالب المؤلف رحمة الله يجذب صومه ما يقول يعني ظاهر المذهب. اولا يقول ايضا المذهب لكن لما كان كانت المسألة فيها خلاف قوي بين الاصحاب رحمة الله عبر بقوله ظاهر المذهب - [00:34:54](#)  
لا لا هو يقصد اه يقصد صاحب بلاد المستقبل. الاقناع ما قال ايش فيه ذكر قولين هي بس هو في الاول في اول كلامي رحمة الله هو ما عبر بالظاهر - [00:35:19](#)

القول الثاني انه يقدمه لكن هو يقصد عبارة المختصر المقنع لم يجب صوم هو ذكر قبل ايه قدم هذا لانه كان يقدم يرى هذا المذهب معروف وجوب الصوم وجوب الصوم - [00:35:54](#)

نعم الله لي قال رحمة الله ولو نوى ولو خارج رمضان قضاء ونفلا او نوى ونوى الافطار من القضاء ثم نوى نفلا او قلب نية القضاء الى النفل بطل القضاء - [00:36:28](#)

بتردد في نيته او قطعها ولم يصح النفل لعدم صحة نفل من عليه قضاء رمضان قبل القضاء طيب يقول ولو نوى خارج رمضان قضاء ونفلا وانما قال خارج رمضان لانه في رمضان لا يجوز ولا يصح لان زمان رمضان - [00:36:47](#)

لا يصح صوم غيره فيه ولهذا سبق لنا ان من ابيح له الفطر في رمضان ليس له ان يصوم غيره فيه قال اولى والافطار يعني الانسان بده صام صيام قضاء عليه قضاء من رمضان - [00:37:07](#)

ونوى الفطر شرع في الصيام وفي الضحى نوى الفطر ثم نواه نفلا او قلب نية القضاء الى نفل بطل القضاء بطل القضاء لقطعه ولم يصح النفل لان من شرط صحة صيام النفل على المذهب ان يكون قد قضى الفرض - [00:37:23](#)

لانه لا يصح تنف لا يصح نفل بمن عليه فريضة. هذى قاعدة المذهب لا يصح نفل لمن عليه فريضة. فمثلا الانسان عليه قضاء من رمضان لا يصح ان يصوم ستة من شوال ولا ان يصوم عرفة ولا ان يصوم عاشوراء ولا ان يتطوع - [00:37:49](#)  
في الاثنين والخميس وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان هذا ويستدلون بما جاء عن ابي بكر رضي الله عنه ان الله لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضته رجعنا بثور رضي الله عنه - [00:38:07](#)

والقول الثاني صحة النفل صحة صيام النفل لمن عليه قضاء من رمضان الا في ست من شوال لان صيام الست من شوال ورد الحديث صريحا فيه - [00:38:21](#)

وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال من صام رمضان ثم اتبعه ف قال من صام رمضان ولا يصدق ولا يصدق انه صام رمضان وعليه شيء من قضاء - [00:38:39](#)

من القضاء لمن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان فمن افطر مثلا خمسة ايام او عشرة ايام من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان بل صام بعد رمضان - [00:38:57](#)

وقول بعضهم وقول بعض الناس من صام رمضان يعني باعتبار الغالب ما هو الغالب يعني هل يوم او يومين او ثلاثة او اربعة اذ كل قدر يجعله في ذلك فهو تحكم لا دليل عليه - [00:39:13](#)

فصيام الست من شوال الحديث صريح في انها لا تصح قبل استكمال صيام رمضان واما ما سواها فانه يصح على القول الراجح يعني انه يصح ان يتتنفل ولو كان عليه قضاء من رمضان - [00:39:31](#)

كما انه يصح ان يتتنفل وعليه فريضة يصح يصح ان يتتنفل في الصلاة وعليه فريضة فكذلك الصيام. نعم ما يصح ذكرنا قاعدة في هذا هذا التداخل في العبادات اذا اجتمعت عبادتان من جنس - [00:39:47](#)

ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية هذه على وجه التبعية اذا اجتمعت عبادتان من جنس ولم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية فانهما يتداخلان - [00:40:15](#)

اذا نعم اولا اذا لم تكن احدهما مفعولة على وجه القضاء مثاله انسان اراد ان يصلی صلاة العشاء ثم ذكر انه بالامس لم يصلی صلاة العشاء. فقال عيسى وعشاء انوبيهما معا - [00:40:31](#)

يصح او لا؟ لا يصح. لأن أحدهما مفعول على وجه القضاء او على وجه التبعية دخل انسان المسجد في صلاة الفجر وهو لم يصل الى الراتبة ثم اقيمت الصلاة. فقال صلاة الفجر ركعتان - [00:40:49](#)

وستة الفجر ركعتان انيهما معاً يصح او لا على وجه التبعية. كذلك ايضاً صيام ست من شوال نفسه لأن الصيام المست من شوال كالراتبة مع الفريضة. نعم. ها حتى بالنسبة - [00:41:08](#)

لابد ان تقضي لكن لو فرض ان امرأة مثلاً في آن افطرت من رمضان او او نفيسة ولدت في اول يوم من رمضان يوم في اول يوم من شوال يوم العيد - [00:41:30](#)

ولم تطهر الا في العاشر من ذي القعدة فحينئذ اذا طهرت تقضى اذا كان عليها شيء من رمضان ثم تصوم حتى ولو كان في ذي القعدة لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها - [00:41:46](#)

اذا ذكرها نعم رمضان اولاً اذا كان عليها شيء من رمضان ثم تصوم اما اذا لم يكن عليها شيء من رمضان فتصوم المست. نعم لا اذا اذا هي في شوال - [00:42:02](#)

اذا اخرها عن شوال لغير عذر ما يقضيها تحبض ست ايام سبع ايام عندك شهر ثلاثين يوم قصدك في رمضان؟ شوال ولا اي نعم تقضيها امرأة مثل ولدت في يوم العيد - [00:42:27](#)

ولم تطهر من النفاس الا في العاشر من ذي القعدة حينئذ اذا طهرت ان كان عليها من شيء من رمضان تصوم ثم تصوم ست من شوال وحتى في غدة القعدة لو فرض انها مثلاً مرضت مدة شهرين او ثلاثة - [00:42:54](#)

ثم ارادت ان تصوم فتصوم ما في بأس. نعم القاعدة كل عبادة موقته بوقت اذا اخرجها عن وقتها من غير عذر شرعي لم يقضها ولو قضاها لم ينفع واما اذا كان اخراجها عن وقتها لعذر شرعي - [00:43:10](#)

فانه يقضيها ولها النبي عليه الصلاة والسلام قضى كان اذا فاته ولده من الليل قضاه من النهار تنتهي عشرة ركعة. ولما شغل عن ركعتي الظهر قضاهما بعد العصر. لكن القضاء بعد العصر - [00:43:30](#)

كما في حديث ام سلمة خاص به نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولم يصح النفل لعدم صحة نفل من عليه قضاء رمضان قبل القضاء وفي الفروع والتنقية والمنتهى يصح نفلا - [00:43:44](#)

وقد ذكرت كلام المصنفي حاشية التنقية في ذلك الحاشية وما يمكن ان يجاب وما يمكن ان يجاب به عنه طيب هذه المسألة وهي لو كان خارج رمضان لو ان انساناً صام صيام قضاء - [00:44:03](#)

او كفارة ثم قطع هذا الصيام نقول قطعه لا يجوز حرم قطع الصوم الواجب لغير ظرورة امر حرم. لكن فرض انه قطع النية ثم بعد ان قطع النية وهو لم - [00:44:18](#)

يفعل منافياً نوى ان يصوم نفلاً نوى ان يصوم نفلاً فانه يصح لان النفل يصح انشاؤه بنية من النهار فاذا قال قائل ما الفرق بين ذلك وبين صيام رمضان اداء؟ فنقول لان رمضان زمن رمضان متعين - [00:44:34](#)

له يعني لو انه مثلاً في رمضان سافر ثم قال انا ساصوم غداً عن كفارة او عن نذر نقول لا يصح لانه رخص لك ان تفطر في رمضان رفقاً بك - [00:44:53](#)

فاذا كنت تريض الصيام في هذا الزمن مستحق لاي شيء؟ لرمضان اذا صام صوماً واجباً غير اداء غير رمضان اداء ثم قطعه اولاً قطعه حرام لا يجوز. من شرع في فرض ولو موسعاً حرم قطعه - [00:45:07](#)

ثانياً لو قدر انه قطع النية ثم نوى ان يصوم نفلاً المؤلف رحمة الله يقول ولم يصح النفل لماذا؟ عل له بانه لا يصح نفل لمن عليه فرض والقول الثاني صحة ذلك - [00:45:31](#)

يعني ان ينشأ افلاماً بنية من النهار وهذا بناء على ان انه لا يشترط لصحة النفل ان يكون قد قضى ما عليه من الواجب ولو كان رمضان. نعم الا ست من شوال - [00:45:49](#)

المفروض يبدأ بالفرض لكن هناك من النوافل ما يفوت الله عز وجل قال فعدة من ايام اخر. صيام رمضان القضاء رمضان لا يجب على

الفور عائشة رضي الله عنها قد كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضيه من شعبان - [00:46:14](#)

ويصح عن القول الراجح ان ينوي الفرض والنفل يعني مثل الايام الفاضلة مثل عرفة لو كان عليه قضاء من رمضان وقال سانوي  
سأصوم يوم عرفة وعنوي انه عن الفريضة والنافلة - [00:46:38](#)

لا يصح عبادتان من جنس فتتدخلهم البيض من كل شهر يعني قصده صائم يوم الاثنين والخميس يعني لو صام يوم الاثنين والخميس يحصل له الفضل لا يعني لو انسان مثلا اراد ان عليه قضاء من رمضان وقال انا اريد ان اصوم الاثنين والخميس - [00:46:52](#)

يعني كل اسبوع لاجل ان احصل على فضل صيام الاثنين والخميس يحصل له قال رحمة الله وانما خارج رمضان قضاء وكفاره ظهار  
ونحوه كفارتك قتل لم يصح اي لا الصوم الواجب لعدم جزمه بالنسبة له. لما تقدم من عدم صحة نفل من - [00:47:19](#)

فيه قضاء من عليه قضاء رمضان قبل القضاء قال وان نوى خارج رمضان قضاء وكفاره ظهار ونحوه كفاره قتل لم يصحها. عدم  
التدخل لان كل واحد واجب مستقل فهو كمن كان عليه قضاء صلوات - [00:47:44](#)

يعني لو كان عندي منذ خمسة ايام صلوات خمسة ايام وقال ايضا اصلي يوما واحدا انوي فجر عن خمسة ايام ظهر عن خمسة ايام  
وانوي عصر عن خمسة ايام فكذلك - [00:48:04](#)

قال رحمة الله آآولن نفل لما تقدم من عدم صحة نفل من بان عليه قضاء من رمضان قبل القضاء. وهذا مبني على ما تقدم من انه لا  
يصح لمن عليه فرط - [00:48:20](#)

لكن اصل المسألة وهي ان ينوي باليوم واجبين مستقلين لا يصح قطاء رمضان وعليه كفاره ظهار ونذر وصام  
ينوي هذا وهذا لا يصح لان هذا عبادة وهذا - [00:48:34](#)

عبادة. نعم مثله نظيره ايضا لو فرض انه آآفي الاضحية ضحى ونوى ضحى بشاتين ونوى اضحية وعقيقة لا يصح لان هذه عبادة  
وهذه عبادة. نعم لا هذى واظحة ذى هذى فرض ولا فرض - [00:48:53](#)

لكن لو كان عدة فروض يعني ايام خمسة ايام لم يصلي الظهر. قال اصلي فرضا انويه بخمسة ايام لان الصلاة هي الصلاة والمسمي هو  
المسمي. والزمن هو الزمن. نعم لا هذى عبادة وان كان بعض العلماء يرى انها تتدخل لكن فيه نظر لان هذه عبادة وهذه عبادة - [00:49:22](#)

انسان مثلا خمسة ايام وهو يصلي مثلا في مكان في العمل الى غير القبلة. فقيل له انت تصلي الى غير القبلة. ولم يجتهد فالزم  
بالاعادة ابصلي يعني خمس مرات ظهر - [00:49:53](#)

هل يصح ان يصلي واحدة احسن الله اليك قال رحمة الله لا هذا من يوم من نسي فرضا من يوم يعني نسي صلاة من خمس واحدة  
من خمس فقيل انه يصلي خمس صلوات - [00:50:10](#)

فجر ظهر عصر مغرب عشاء حتى يخرج من العهدة بيقين وقيل يصلي ثلاثا رباعية وثلاثية وثنائية رباعية الاحتمال ان تكون الظهر او  
العصر او العشاء وثلاثية الاحتمال ان تكون المغرب وثنائية الاحتمال تكون الفجر - [00:50:35](#)

وقيل يصلي ما يغلب على ظنه. وهذا القول هو الراجح نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ومن نوى الإفطار افطر لأنه قطع نية  
الصوم بنية الإفطار فكانه لم يأتي بها ابتداء فصار كمن لم ينوي الصوم لا كمن - [00:50:52](#)

أكل ونحوه فلو كان طيب ومن نوى الإفطار افطر من نوى الإفطار افطر وليس كمن اكل او شرب وذلك ان الصيام مركب من حقيقتين  
النية وترك المفطرات فسدت النية تبقى ترك المفطرات يعني يبقى اصل الصيام - [00:51:13](#)

يبقى اصل الصيام فحين اذ يصح ان ينشأ نفلا هذا انسان مثلا نوى الإفطار في صوم واجب قد نويت الإفطار لكنه لم يفعل منافيا. ثم  
لما نوى الإفطار اراد ان ينشئ نفلا - [00:51:37](#)

يعني قال اني اذا صائم فانه يصح لانه ليس كما من اكل وشرب فلا يصح لانه فعل منافيا الصيام ولهذا قال رحمة الله فكانه لم يأتي  
بها ابتداء فصار كمن لم ينوي الصوم. لا كمن اكل ونحوه. مثل الفريضة ايضا - [00:51:55](#)

لو انه كان يصلی فرضا قطعا قلب نيته قال بنيته فلا يصح الفرض وتبقى معه اصل الصلاة نقف على هذا مم في مسألة ايش؟  
اسألك ليلة الثلاثاء. ايه. لانه بنى على اصل - 00:52:14 - 00:52:54 -